الأنباء
السبت 29 يونيو 2013

إسبانيا تحجز مقعدها في نهائي القارات بركلات الترجيح

..والحظ ليس إيطالياً

ركلة بانوتشي في طريقها لاعتلاء مرمى كاسياس (رويترز)

تأهل المنتخب الاسباني الى المباراة النهائية لكأس القارات اثر فوزه على نظيره الايطالي بركلات الترجيح 7ـ6 بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي من مباراة نصف النهائي في فورتاليزا.

وكانت البرازيل تأهلت الى المباراة النهائية بفوزها على الاوروغواي 2ـ1 الاربعاء الماضي.

ووتقابل البرازيل مع اسبانيا في النهائي غدا الاحد، فيما تلعب ايطاليا مع الاوروغواي على المركز الثالث.

وعلى ملعب بلاسيدو ايبرالدو كاستيلو في فورتاليزا امام اكثر من 62 ألف متفرج، كانت المباراة اعادة لنهائي كأس اوروبا 2012 الذي انتهى بفوز اسباني ساحق 4ـ0، ولم تستطع ايطاليا رد الاعتبار بـ«الشجاعة وحدها» على حد تعبير مدربها تشيزاري براندیلي.

والفوز هو العاشر لإسبانيا مقابل 10 هزائم و13 تعادلا.

واعتمد مدرب اسبانيا فيسنتي دل بوسكي الذي أقر بافضلية ايطاليا في الوقت الاصلي وتفوق رجاله في الوقت الاضافي، تشكيلة هجومية بخط رباعي في الدفاع و3 في الوسط و3 في الهجوم هم بدرو رودريغيز ودافيد فيا وفرناندو توريس الذي حل محل روبرتو سولدادو، فيما حل دافيد سيلفا محل فرانسيسك فابريغاس في الوسط.

الماتادور يصل للمرة الأولى في تاريخه إلى نهائي كأس القارات

في المقابل، زج براندیلي بتشكيلة دفاعية (3ـ5ـ1ـ1) معتمدا على البرتو جيلاردينو وحيدا كرأس حربة محل ماريو بالوتيلي الذي اصيب وعاد الى بلاده.

ومرت الدقائق العشر الاولى دون خطورة على المرميين قبل ان تتحول السيطرة الى الايطاليين وكانت المحاولة الاولى لجيلاردينو الذي موه في المنطقة وتابع كرة معكوسة من الجهة اليمنى مرت بجانب القائم الايمن اثر عرضية من كريستيان ماجيو (15).

وتكررت المحاولات الايطالية من الجهة اليمنى التي شغلها الظهير الايسر جوردي البا، وعكس دانييلي دي روسي كرة موزونة تابعها ماجيو برأسه سيطر عليها الحارس ايكر كاسياس (147 مباراة دولية) بخبرته الكبيرة (17)، اتبعها اندريا بيرلو بكرة موزونة من ركلة حرة طار لها دي روسي برأسه مرت بجانب القائم الايمن (19).

ومرر ايمانويلي جاكيريني كرة من الجهة اليسرى الى ماجيو في اليمنى ناولها الاخير برأسه الى كلاوديو ماركيزيو فتابعها برأسه طائرا الى جانب القائم الايمن (20)، استوعب بعد ذلك الاسبان الفورة الايطالية والدرس وامسكوا بمنتصف الملعب دون تشكيل خطورة على مرمى جانلويجي بوفون (132 مباراة دولية).

ولم تدم السيطرة الاسبانية طويلا، وعاد التهديد للطليان، ومرر جاكيريني كرة موزونة الى ماجيو المتألق فوق العادة تابعها الاخير برأسه وانقض عليها كاسياس وابطل مفعولها على دفعتين مفوتا فرصة افتتاح التسجيل وحاميا عرينه من هدف محقق (36).

وفي الشوط الثاني، اخرج براندیلي المدافع اندريا بازاغلي ليأخذ مكانه في الدفاع دي روسي ويدخل محله ريكاردو مونتاوليفو، فيما اخرج دل بوسكي لاعب الوسط دافيد سيلفا وادخل خيسوس نافاس السريع.

وأبعد بيكيه كرة برأسه الى ركنية اخرى اثر ركلة حرة نفذها اندريا بيرلو الذي وضع الكرة مرة ثانية على رأس جورجو كيليني وسقطت بعد ذلك على سطح الشبكة من الاعلى (72)، وكسر بدرو مصيدة التسلل وانفرد بالحارس بوفون الذي خرج من عرينه ووقف في وجهه ليسدد الاسباني متسرعا بعيدا عن المرمى (73).

وخرج بدرو ودخل خوان ماتا من اسبانيا، والبرتو اكويلاني بدلا من ماكيزيو (79)، وامسك بوفون كرة عرضية عالية من نافاس (81)، وأخرى أرضية من توريس (82)، ومثله فعل كاسياس والتقط كرة من فوق رأس جيلاردينو (83).

وأهدر بيكيه فرصة حسم النتيجة بعد تمريرة من توريس الى نافاس الذي عكس الكرة عرضية بالمقاس الى بيكيه اطلقها بقوة فذهبت عالية (84)، ومحاولة جديدة لنافاس لم تحل اللغز الايطالي (85)، وعرضية جديدة من نافاس على رأس توريس الذي أصلحها لخوان ماتا فلم يفلح الاخير في المتابعة السليمة (90).

وأنهت صافرة الإنجليزي هاورد ويب الوقت الاصلي بتعادل سلبي بعد ركلة حرة نفذها تشافي وتابعها سيرخيو راموس برأسه بجانب القائم الايسر (90+4).

ولم يتمكن أي من المنتخبين من هز الشباك بالاوقات الاضافية، ليحتكم المنتخبان لركلات الترجيح التي ابتسمت للاسبان 7ـ6، حيث سجل لإيطاليا كل من انطونيو كاندريفا واكويلاني ودي روسي وجوفينكو وبيرلو ومونتوليفو وأضاع ليوناردو بونوتشي، وسجل لاسبانيا تشافي وانييستا وبيكيه وراموس وماتا وسيرخيو بوسكيتس ونافاس.

باريرا: يمكننا هزيمتهم

قال كارلوس ألبرتو باريرا، المنسق الفني لمنتخب البرازيل الأول لكرة القدم، ان منتخب إيطاليا برهن على إمكانية هزيمة اسبانيا.

وأضاف باريرا في مقابلة أجرتها معه محطة «جلوبو» التلفزيونية ، ان منتخب إيطاليا لعب مباراة رائعة وأثبت أن إسبانيا يمكن هزيمتها في النهائي يوم الأحد .

كما أشار إلى أن الوقت قد حان لكي تخسر إسبانيا، مبينا أن مدرب منتخب السامبا لويس فيليبي سكولاري قرر أن يتبع الفريق أسلوبا هجوميا في المباراة النهائية.

وأكد باريرا أنه اجتمع مع سكولاري وأعضاء الجهاز الفني لمنتخب البرازيل وقرروا أن الوقت قد حان لاتباع الأسلوب الهجومي الذي أتى بثماره حتى الآن مع البرازيل فيجب أن تمسك البرازيل بزمام الأمور في النهائي المقام على أرضها.

ويرى باريرا أن خوض النهائي أمام منتخب إسبانيا يمثل حافزا قويا لمنتخب السامبا، معربا عن ثقته في أن البرازيل ستلعب بنحو رائع غدا الأحد، خاصة بعد الثقة التي اكتسبها اللاعبون خلال بطولة كأس القارات.

دل بوسكي: الأعذار مرفوضة أمام البرازيل

شدد مدرب المنتخب الاسباني فيسنتي دل بوسكي على ضرورة ألا يأخذ لاعبوه من عامل التعب عذرا لكي يبرروا أي فشل محتمل امام البرازيل المضيفة في نهائي كأس القارات المقرر غدا الاحد على ملعب «ماراكانا».

ورأى دل بوسكي الذي يبحث عن لقبه الثالث مع منتخب بلاده بعد مونديال 2010 وكأس أوروبا 2012، ان لاعبيه قدموا امام ايطاليا مجهودا جبارا رغم انهم معتادون على اللعب مرتين في الاسبوع مع أنديتهم، قائلا: «لقد ارتقوا الى مستوى المسؤولية من اجل المنتخب الوطني لكننا مازلنا بحاجة منهم الى تقديم المزيد. سنرى اذا سيتمكنون من تحقيقه يوم الاحد».

وبدوره رأى لاعب وسط تشلسي الإنجليزي خوان ماتا الذي دخل في الشوط الثاني امام ايطاليا، ان المجهود الذي قدمه فريقه جعله منهكا بدنيا، فيما اعترف الحارس القائد ايكر كاسياس بان المنتخب الايطالي جعل أبطال العالم يبحثون عن اسئلة، مضيفا «لقد وضعوا خطة عقدت فعلا الامور بالنسبة لنا. ايطاليا كانت منظمة جدا مع وجود ظهيرين ينطلقان كثيرا نحو الهجوم ويتوغلان ايضا في الوسط. انا مقتنع بأن البرازيل لن تلعب بهذه الطريقة».

وتابع كاسياس الذي تألق في مباراة الامس واختير افضل لاعب فيها: «العالم بأجمعه أراد ان يرى البرازيل واسبانيا في النهائي، وفي النهاية الفريقان اللذان بلغا هذه المباراة يستحقان ذلك. في الواقع ستكون هذه المباراة بمنزلة رفع الستار عن كأس العالم (العام المقبل) وكل من يحب كرة القدم يوافق على انها ستكون مباراة رائعة».

حمل الفوز الاسباني في مباراة الامس رمزية مهمة لأنه جاء بركلات الترجيح وعلى ايطاليا وهو ما حصل في ربع نهائي كأس أوروبا 2008 على حساب «الازوري» بالذات في مباراة أعطت «اشارة» انطلاق هيمنة «لا فوريا روخا» على الساحتين القارية والعالمية.

وفي تحليله للاعوام الخمسة الرائعة التي عاشتها اسبانيا، رأى كاسياس ان سبب هذه النجاحات يعود الى التخطيط التدريبي المميز الذي انتج مؤخرا الفوز بكأس أوروبا تحت 21 عاما على حساب ايطاليا بالذات.

وتابع: «اعتقد ان هناك الكثير من الاشخاص الذين يقدمون مساهمتهم (في الانجازات) ويقومون بعمل جبار لكن لا احد يراهم. اعتقد ان الغالبية العظمى من اللاعبين لعبت في المنتخبات العمرية وتوجت أبطال عالم وأبطال أوروبا، ونتيجة كل ذلك كانت واضحة في المنتخب الوطني (الاول)». وواصل كاسياس الذي اختبر موسما صعبا مع ريال مدريد بسبب مشاكله مع مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو المنتقل الى فريقه السابق تشلسي الإنجليزي: «من لويس اراغونيس الى دل بوسكي، طالبنا المدربان بأن نلعب كرة القدم بأسلوب مميز.. أسلوب تم نسيانه في اسبانيا. لعبنا بهذا المستوى المرتفع جدا وتوجنا بالألقاب لكني اعتقد أن هذه النجاحات تحققت ايضا بفضل جهود الموجودين في الظل. نملك مدربين رائعين يفوزون بالبطولات على المستويات العمرية مثل دون 21 عاما».

براندیلي للاعبيه: اقتدوا بهم

نصح مدرب المنتخب الإيطالي تشيزاري براندیلي لاعبيه بالاقتداء بلاعبي «لا فوريا روخا» وبأسلوب «تيكي-تاكا» الذي أسر العالم بفضل جمالية التمريرات الإسبانية ان كان في المنتخب الوطني او مع فريق برشلونة. وقال براندیلي الذي ترك فعلا اثره في الأداء الإيطالي منذ ان تسلم الإشراف على «الازوري» خلفا لمارتشيلو ليبي بعد خيبة مونديال جنوب افريقيا 2010: «كانوا (الاسبان) منتخبا رائعا في الأعوام الـ 5 الأخيرة، اظهروا استمرارية في طريقة لعبهم ونحن نأمل ايضا ان نحقق الاستمرارية في طريقة لعبنا». وواصل مدرب فيورنتينا السابق الذي انتزع الصبغة الدفاعية من المنتخب الايطالي وحوله الى فريق هجومي ممتع: «الليلة (الخميس) كنا على قدر المسؤولية تمكنا من مجاراتهم. حاولنا ان نبقي الكرة على الارض واظهرنا شجاعة وإرادة كبيرتين». وستكتفي إيطاليا بملاقاة الأوروغواي على المركز الثالث في مباراة تقام الأحد في سلفادور، وقد رأى براندیلي ان الأداء الذي قدمه لاعبوه أمام إسبانيا سيمنحهم ثقة متجددة بأنفسهم ستساعدهم في التحديات التي تنتظرهم، مضيفا «هذه المباراة كانت اختبارا رائعا بالنسبة لنا وهذا أمر لا شك فيه، ونحن تجاوزناه بنجاح رغم الخسارة في النهاية.

كنا مقتنعين بالطريقة التي يجب ان نلعب بها في الناحيتين الفنية والتكتيكية، وانا مقتنع اننا بحاجة الى المحافظة عليها (طريقة اللعب التي اعتمدت أمام إسبانيا)».

وأردف قائلا: «أنا مقتنع باننا نملك القدرات التي تخولنا مقارعة افضل المنتخبات».

راموس.. جدي

أكد سرخيو راموس نجم خط دفاع منتخب إسبانيا أنه انتظر حتى اللحظة الأخيرة حتى يسدد ركلة جزاء على طريقة «بانينكا» في مرمى الحارس الإيطالي العملاق جيانلويجي بوفون.

وكان راموس واحدا من بين 7 أجادوا هز شباك بوفون في لعبة ركلات الترجيح، وقد صرح عقب الفوز: «كان لا بد من الجدية، وتسديد الكرة بشكل تقليدي مباشر، انتظرت حتى اللحظة الأخيرة، التفكير في ركلة بانينكا كان مستبعدا لأن بوفون كان ثابتا». وسبق للمدافع الأندلسي أن سدد بطريقة «بانينكا» في مرمى المنتخب البرتغالي خلال ركلات الترجيح عقب التعادل في قبل نهائي يورو 2012، ليمحو الذكرى السيئة التي خلفها بعد ركلة أهدرها مع فريقه ريال مدريد امام بايرن ميونيخ الألماني في قبل نهائي دوري أبطال أوروبا بالموسم قبل الماضي، حين سدد الكرة في السماء.

مادغيو: الحظ خذلنا مجدداً

أبدى كريستيان مادغيو مدافع نادي نابولي والمنتخب الإيطالي فخره بأداء الأزوري أمام إسبانيا بطلة أوروبا والعالم بالرغم من الخسارة بركلات الجزاء، مؤكدا أن فقط الحظ لعب دوره في خسارة إيطاليا. وقال مادغيو لقناة راي سبورت: « النتيجة جاءت محبطة جدا ولكني فخور بما قدمناه على ارض الملعب أمام بطل أوروبا والعالم». وأضاف مادغيو: «الحظ فقط من لعب دورا في حسم النتيجة، ولكن كل اللاعبين كانوا أبطالا وقدموا أقصى ما لديهم وكنا قريبين من الفوز في أوقات كثيرة من المباراة، ضربات الجزاء كالمعتاد أدارت لنا ظهرها وأقصتنا من البطولة ولكننا على الطريق الصحيح قبل المونديال وهذا هو الأهم من وجهة نظري».

صحف إسبانيا: تشيد بمنتخبها وخاصة كاسياس

أعربت وسائل الإعلام الأسبانية عن اقتناعها بالفوز الثمين والغالي لمنتخب بلادها على نظيره الإيطالي بضربات الترجيح، حيث قالت إذاعة «راديو ماركا» الإسبانية: «القوة الذهنية كانت مفتاح الفوز.. كان نوعا من المباريات اعتاد المنتخب الإسباني خسارته ولكنه لم يعد هكذا». وعلقت إذاعة «كادينا كوبي»، قائلة: «اللاعبون اعتادوا الفوز الآن حتى في أحلك الظروف. عانوا كثيرا بالفعل ولجأوا لأقصى طاقاتهم البدنية والذهنية». ووصفت «آس» الفوز في مباراة الأمس بأنه «أكثر فوز متوتر في دائرة انتصاراتنا (منذ الفوز بلقب يورو 2008)».

واختصت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية كلا من اللاعبين خيسوس نافاس وجيرارد بيكيه وسيرخيو راموس وإيكر كاسياس بإشادة خاصة.

وأنعش المتألق نافاس الهجوم الإسباني في الوقت الإضافي ثم سجل بهدوء ضربة الترجيح الحاسمة بعدما أهدر المدافع الإيطالي ليوناردو بونوتشي الضربة السابعة للآزوري وأطاح بالكرة فوق العارضة.

وأضافت الصحيفة أن قلبي الدفاع بيكيه وراموس كانا «رائعين تماما» وأنهما نجحا مع باقي زملائهما بالفريق في إيقاف الآزوري تماما «بعد الشوط الأول المتوتر». وكان كاسياس حارس مرمى أسبانيا هو بطل الشوط الأول، حيث تصدى لكرتين رائعتين وفي غاية الخطورة من اللاعب الإيطالي كريستيان ماجيو.

وأشادت «ماركا» باستعادة كاسياس مستواه العالي المعهود وهدوئه الرائع خلال بطولة كأس القارات الحالية وبعد موسم مروع شارك فيه قليلا مع فريقه ريال مدريد الإسباني بسبب الإصابة والخلافات مع البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق آنذاك.

صراع ياباني مكسيكي خارج نطاق المنافسة

حسناواتان برازيليتان

هوس برازيلي بالمنتخبات المشاركة (رويترز)